2026

الهجمات التي استهدفت حيي الأشرفية والشيخ مقصود

07.01.2026

الموقع الجغرافي:

يتمتع حي الشيخ مقصود بموقع استراتيجي فريد في الجهة الشمالية لمدينة حلب، حيث يقع فوق تلة مرتفعة تمنحه إشرافاً واسعاً على المدينة وضفتي نهر قويق. يحد الحي من الشرق سكة القطار التي تتصل بالأراضي التركية، ومن الجنوب المقابر المسيحية والمقبرة العسكرية الفرنسية.

أما حي الأشرفية، فيقع مباشرة جنوب غربي الشيخ مقصود، ليشكل امتداداً عمرانياً له. يشرف الحيان معاً على منطقة الليرمون الصناعية وطريق الكاستيلو شمالًا وغربًا، بالإضافة إلى حي السكن الشبابي، مما يجعلهما ذوي أهمية عسكرية كبيرة بسبب الارتفاع الجغرافي والسيطرة على محاور حيوية في المدينة.

يعدّ الموقع المرتفع للشيخ مقصود عاملاً حاسماً في ديناميات الصراع، حيث يوفر ميّزة تكتيكية للإشراف والتحكم في المناطق المحيطة. هذه الميزة جعلت من الحيين أهدافاً متكررة للهجمات، وفي نفس الوقت معقلاً للمقاومة الذاتية للسكان، وكذلك حي الأشرفية كمنطقة مكمّلة، تعززُ هذه الأهمية الاستراتيجية.

حي الشيخ مقصود هو أكبر أحياء مدينة حلب، وتزيد مساحته عن 4000 متر مربع.

أما حي الأشرفية، فتبلغ مساحته 14 دونماً.

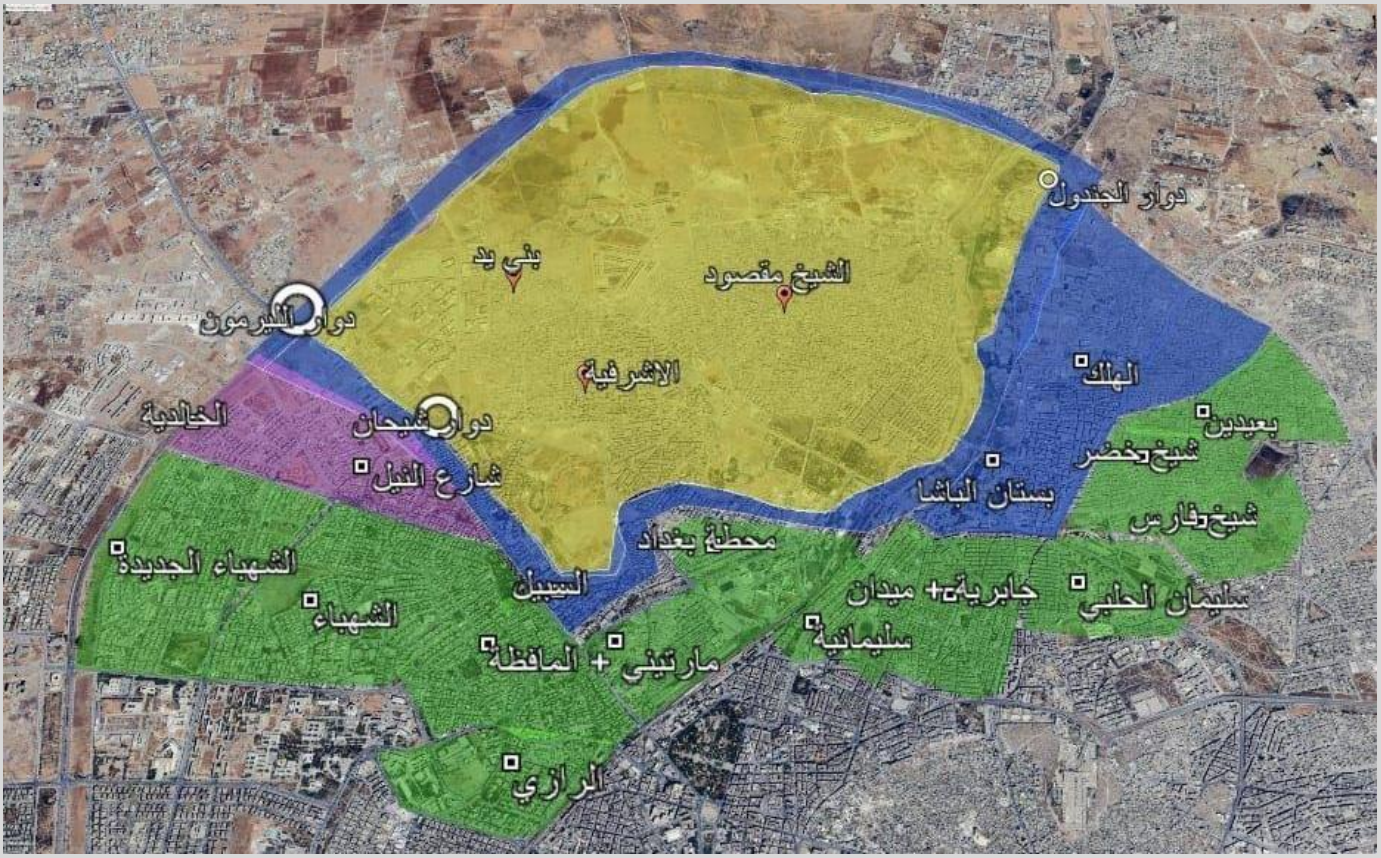

الفصائل المسلحة التي تهاجم حي الشيخ مقصود والأشرفية:

تقوم الفصائل العسكرية المرتبطة بتركيا والمنضوية تحت سقف وزارة دفاع الحكومة المؤقتة بدمشق بمهاجمة الحيين بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة (الرشاشات الثقيلة – الراجمات – الهاون – المدفعية – الدبابات – الطيران المسيّر)، في حين أن الحيين خاليان من المظاهر العسكرية، ووجود قوى الأمن الداخلي فقط لتوفير الأمن والاستقرار في الحيين.

الفصائل المسلحة التي تهاجم الحيين:

- الفرقة 60 المشكّلة من عناصر متشددة من هيئة تحرير الشام سابقاً، ويقودها عواد الجاسم الملقب بـ "أبو قتيبة المنبجي"، وهو أحد القادة البارزين في "هيئة تحرير الشام"، ونائب قائد الفرقة "مضر نجار"، وهو قيادي بارز في صفوف الفصائل التي نشطت شمالي حلب، آخرها الجبهة الشامية وينحدر من مدينة مارع.

- الفرقة 76 المشكلة من فصيل "الحمزات" المدعوم من تركيا، بقيادة سيف الدين بولاد "أبو بكر" المصنف على لوائح العقوبات الأمريكية، ومع نهاية العام 2025 فرضت بريطانيا عقوبات على هذا الفصيل وقائده.

- الفرقة 72 تضم عناصر عدة فصائل مدعومة من تركيا يقودها، يقودها قائد سابق في "هيئة تحرير الشام" يدعى "خطاب الألباني".

- الفرقة 80 قائدها "خالد العمر"، وهو ضابط منشق، قاد عدّة فصائل خلال الأزمة السورية، آخرها كان في الجيش الوطني .

الحصار وتدهور الأوضاع الإنسانية:

الانتهاكات في حيي الشيخ مقصود والأشرفية لا يقتصر على العنف المباشر، بل امتدّ ليشمل الحصار الخانق والتضييق على السكان ووصول المواد الأساسية، مما يفاقم الأزمة الإنسانية.

أزمة المحروقات:

يعاني الحيّان من حصار مستمر، تسبب في أزمة حادة في المحروقات والمواد الأساسية، هذا النقص يؤثر بشكل مباشر على حياة السكان، حيث تُقطع الطرق ويُمنع مرور البضائع، مما يجعل الحصول على الضروريات اليومية أمراً صعباً.

وكذلك انقطاع الكهرباء والمياه عن العديد من سكان الحيين، مما يؤثر على عرقلة الحياة اليومية وجعلِ الظروف المعيشية غير محتملة.

التأثير على القطاع الصحي والتعليمي:

نتيجة للحصار ونقص المواد، يواجه المشفى الوحيد في الحي نقصاً حاداً في الوقود والمستلزمات الطبية، مما يعرض حياة المرضى للخطر، ويحدّ من قدرة القطاع الطبي على تقديم الرعاية اللازمة، ويزيد من معدلات الوفيات والإصابات.

وامتد الحصار إلى قطاع التعليم، حيث يتعذّر على الطلبة والمعلمين الوصول إلى مدارسهم، وبالتالي يتأثر قطاع التعليم، وحرمان الأطفال من حقهم الأساسي في التعليم.

الانتهاكات:

يتعرض حي الشيخ مقصود والأشرفية انتهاكات ممنهجة من قبل فصائل مسلحة تابعة للحكومة الانتقالية، تشمل القصف المتكرر والحصار الخانق والاعتداءات على المدنيين. هذه الانتهاكات تفاقمُ من الوضع الإنساني وتخلق بيئة من الخوف وعدم الاستقرار.

يشهد حيّا الشيخ مقصود والأشرفية قصفًا متكرراً بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة والطائرات المسيرة والمدفعية والدبابات منذ 22.12.2025. هذه الهجمات، التي توصف بأنها "جرائم حرب" من قبل منظمات حقوق الإنسان.

- **بتاريخ 22.12.2025 تعرض حاجزٌ مشترك لقوى الأمن الداخلي "الأسايش" وقوات الأمن العام، في دوار الشيحان بمدينة حلب، لهجومٍ مسلح نفذته فصائل تتبع لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، وقد تبعه هجمات بالأسلحة الثقيلة على كل من الحيين، ماأسفر عن فقدان 5 أشخاص لحياتهم وإصابة 23 مدنياً بجروح متفاوتة،كما شهد الحيّان انقطاعاً تاماً للمياه والكهرباء والإنترنت، بالإضافة إلى فقدان مادة المازوت ، وتقوم الفصائل المسلحة بمنع دخول المواد الغذائية تزامناً مع منع دخول وخروج الأهالي إلى الحيين.**
- **بتاريخ 28.12.2025 قامت الفصائل المسلحة التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة باختطاف شابين جامعيين من سكان حي الشيخ مقصود والأشرفية أثناء عودتهما إلى منزلهما بعد انتهاء دوامهما الجامعي.**
- **مساء يوم 06 يناير/كانون الثاني 2026 شنت الفصائل التابعة للحكومة المؤقتة، هجوماً واسعاً على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية في مدينة حلب. يقطن في تلك الأحياء ما يزيد عن 500 ألف نسمة (أي ما يقارب 55 ألف عائلة كردية بالإضافة لمهجرين أكراد تم تهجيرهم من منطقة عفرين التي يسيطر عليها الفصائل التابعة لتركيا.**

الهجمات بدأت مع استهداف القوات التابعة لوزارة الدفاع بعض المدنيين بمسيّرات انتحارية أدت بداية لإصابة 3 مدنيين بجروح بليغة، ثم تلاها حملة للقصف العشوائي استهدفت أحياء المدنيين العزل. واستقدمت الفرقة 60 رتل من الدبابات والمدرعات العسكرية في محاولة للدخول إلى داخل الأحياء عنوة. رافقها إخراج المدنيين من الأحياء المحيطة بالأحياء الكردية عنوة من منازلهم وذلك لنشر القناصات وتمركز الدبابات داخل تلك الأحياء، في تصعيد خطير يهدد سلامة المدنيين ويحوّل المنطقة السكنية إلى ساحة عسكرية.

ترافق مع استقدام التعزيزات العسكرية، حملة قصف عنيفة استخدمت فيها قوات وزارة دفاع الحكومة المؤقتة كافة أنواع الأسلحة الثقيلة (الدبابات المدفعية الثقيلة، راجمات الصواريخ من نوع غراد وكاتيوشا، قذائف الهاون، والدوشكا بكافة أنواعها) بالإضافة لهجمات بالدرونات الانتحارية وأسلحة ذات قدرة تدميرية عالية. ما أدى لاستشهاد 4 مدنيين بينهم امرأتان وطفل وجرح 35 آخرين بينهم أطفال. كما وتضررت العشرات من المنازل والمباني المدنية بأضرار كبيرة نتيجة سقوط قذائف وصواريخ عليها.

لاحقاً ونتيجة لمحاولات حثيثة لوقف الاشتباك والعودة للحوار، وشهدت الأحياء الكردية هدوءاً حذراً ترافق مع اتفاق مبدئي لوقف إطلاق النار، لتعاود تلك الفصائل في هذه اللحظات استهداف الأحياء الثلاثة بشكل عنيف.

في ظل الهجمات المستمرة والحصار المفروض يلازم الحيين كارثة إنسانية حقيقية، ففرق الإسعاف والكوادر الطبية لا يمكنهم التنقل لنقل الجرحى، كذلك هناك نقص في عدد الأطباء وبجميع الاختصاصات، والفصائل المسلحة تمنع دخول الأطباء من خارج الحيين.

أسماء لشهداء والجرحى المدنيين خلال عملية قصف الحيين التي بدأت مساء 06.01.2025:

أسماء الشهداء:

- ✓ فاطمة حمادة 41 عاماً
- ✓ مسعود فائق عبدو 30 عاماً
- ✓ الطفل خورشيد عمر 13 سنة
- ✓ شام دلو 3 سنوات
- ✓ حسن محمد حسن 42 سنة
- ✓ امرأة مجهولة الهوية

أسماء الجرحى:

	الاسم	العمر		الاسم	العمر
1	إيفان عبدو	سنتان	2	حمودة حسن محمد	12 سنة
3	شريف سيدو	52 سنة	4	أصلان بكر	18 سنة
5	محمد حبيب	82 سنة	6	علي أصلان مسلم بلال	17 سنة
7	شرفان عبدو مامو	17 سنة	8	حسن محمد عيد قرتان	30 سنة
9	محمد شيخ كيلو	70 سنة	10	رمزي كيلو	18 سنة
11	محمد حسين بكر	23 سنة	12	خديجة علوش	47 سنة
13	شيرو محمد حسين	44 سنة	14	محمد نور شوبك	26 سنة
15	محمد إيبش	21 سنة	16	حميد حبش	74 سنة
17	إبراهيم محمد رشيد	34 سنة	18	هيفين عمر	29 سنة
19	ديمة الحسين	85 سنة	20	مصطفى عبد الحميد حسن	38 سنة
21	أرسلان علو	75 سنة	22	رفعت محمد علو	64 سنة
23	مسعود علي كركور	18 سنة	24	عبد العزيز داوود	24 سنة
25	رجب عبد الفتاح	16 سنة	26	نوري خليل	29 سنة
27	جورج خوام (مسيحي)	42 سنة	28	نوري جمال حسين	34 سنة
29	جهاد صالح ناصر	15 سنة	30	دلبرين حمدوش	45 سنة
31	محمد زكريا ماردلي		32	أورهان سمو	
33	محمد صالح الملح	75 سنة	34	عبد الله محمد صالح الملح	26 سنة
35	أحمد بدر الدين زيدان	15 سنة	36	رشال روطو	38 سنة
37	ابنة أحمد بدر الدين زيدان	6 سنوات	38	ابن أحمد بدر الدين زيدان	7 سنوات
39	عبد الله حسن محمد	8 سنوات	40	مزكين علي	30 سنة
41	كلستان محمد	41 سنة	42	رهف حمزة	9 سنوات
43	حلا حمزة	13 سنة	44	وئام حمزة	6 سنوات

دائرة العلاقات الخارجية في إقليم شمال وشرق سوريا

07.01.2026